المستوى: الثالثة ثانوي علوم تجريبية/ تسيير واقتصاد/ رياضيات	ماي 2021
اختبار بكالوريا التجريبي في اللغة العربية وآدابها	المدة : 2 سا 30 د

على المترشح أن يختار احد الموضوعين

الموضوع الأول

النّص:

" من الجليّ أنّ علاقةً لا تقوم بين كائنين أو شعبين إلّا على قدر ما يكون بين الطرفين من التجاوب والمطاوعة في إقامة تلك العلاقات، مثلا ما استطاع الانسان حتى اليوم أن يجعل من الأسد حارسا لشخصه ولبيته، واستطاع أن يجعل من الكلب ذلك الحارس فطبيعة الأسد تأبى الاتكال والامتثال والذل، فلا تطاوع طبيعة الانسان، في حين يتقبل الكلب ضرب العصا من يد صاحبه، ثم لا يلبث أن يبصبص له بذنبه ليتناول كسرة خبز من اليد التي انهالت بالعصا

ماهو الاستعمار الذي حمل الذّل والفقر والجهل إلى ديار العرب، ولكنّه وجدها فيها فاستغلّها إلى أقصى حدود الاستغلال، والذين ساعدوا على نشر هذه الآفات بين العرب، ثم ساعدوا المستعمر على استغلالها، هم العرب أنفُسهم، هم ذو السلطان فيهم، وذو الوجاهة والمال، هؤلاء هم الذين ما عرفوا بعد قيمةَ الانسان في نفوسهم ولذلك راحوا (يمتهنوها) في كل نفس، فزيّن لهم جهلهم أنّ الكرامة كل الكرامة في أن تذلّ جارك، والوجاهة كلّ الوجاهة في أن يزحف الغير إليك على بطونهم، والغنى منتهى الغنى في (أن يجوعَ) من هُم دونَك ليستعطوك أبداً كسرة يسدّون بها رمقهم، أو أسمالا يسترون بها عُريهم، أولئك وإن كانوا من أرومة عربية، هم أعداء العرب الألدّاء وحُلفاء الاستعمار الأوفياء، أولئك هم المجرمون.

ليس يجدي العرب فتيلا في هذه الفترة الحرجة من تاريخهم أن يتغزلوا بأمجادهم السالفة، أو أن يسلقوا الاستعمار بألسنتهم وأقلامهم... فجديرٌ بالذين يُحبّون العرب وخير العرب أن يعملوا بكلّ قواهم على انتزاع العجرفة من رؤوس حُكّامهم، واقتلاع الذلّ من قلوب مَحكُوميهم . فما أحلى الفقر مع الأنَفة! وما أكره الغنى والعلم مع الاستكانة! "

ميخائيل نُعيمة

الأسئلة

البناء الفكري:

1. على أيّ أساس تُقام العلاقات بين النّاس حسب الكاتب؟
2. ما السّبب الحقيقي لانتشار الذّل والفقر والجهل في العرب؟
3. بم ختم الكاتب نصّه؟ وضّح بالاستشهاد من النّص.
4. ما الهدف الذي يرمي إليه الكاتب من خلال النّص؟
5. في أيّ نوع من أنواع النّثر تصنّف النّص؟ اذكر ثلاث خصائص له تجلّت في هذا النّص.
6. ما النّمط الغالب على النّص؟ وما أهمّ خصائصه؟

البناء اللّغوي:

1. ادرُس مظاهر الاتساق في النص
2. أيُّ نوع من الأساليب غلب على النّص؟ ولماذا؟
3. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
4. ما نوع الصورتين البيانيّتين الآتيتين وما سرّ بلاغتهما؟ "اقتلاع الذّل من قلوب محكوميهم" "يُبصبِصُ له بذنبه".

/ البناء الفكري:

1. الأساس الذي تقام عليه العلاقات بين النّاس حسب الكاتب هو التجاوب والمطاوعة، أي التفاهم والائتلاف واجتناب التنافر والاختلاف.
2. السّبب الحقيقي لانتشار الذّل والفقر والجهل في أوساط العرب حسب الكاتب ليس الاستعمار بل طبيعة العرب وإهانتهم وتجهيلهم وتجويعهم، فمهّدوا للاستعمار وجعلوا العربي ذا قابلية له.
3. ختم الكاتب نصّه بدعوة العرب إلى تغيّر واقعهم من طغيان واستبداد وذلّ ومهانة، إلى واقع حرية وعزة وكرامة وأن يهجروا ويتركوا تمجيد الماضي ولوم الغير لأنّه لا ينفعهم في شيء ويظهر هذا في قوله "أن يعملوا على انتزاع العجرفة من رؤوس حكامهم واقتلاع الذّل من قلوب محكوميهم"
4. النّص يحمل رسالة هادفة تظهر في سعي الكاتب إلى تحليل أسباب تخلّف الأمّة العربية وذلّها في العصر الحديث، ومحاولة رسم الطريق الصحيح للخروج من هذا الواقع.
5. ينتمي النّص إلى فنّ المقال السياسي الاجتماعي.

خصائصه:

ـ المنهجية (مقدمة، عرض، خاتمة)

ـ سهولة اللغة ووضوحها.

ـ التركيز والإيجاز.

ـ استعمال أدوات الاقناع.

ـ وحدة الموضوع.

6. النّمط الغالب على النّص هو: التفسيري الحجاجي.

خصائص النّمط الحجاجي:

ـ كثرة الاستشهاد بالحجج والبراهين

ـ استخدام أدوات التوكيد مثل: (أنّ ، قد، الجمل الاسمية)

ـ انتهاج الموضوعية واجتذاب الذّاتية.

خصائص النمط التفسيري

-الشرح و التعليل و التفصيل

- استخدام المقارنة و الموازنة

- أستخدام ادوات التعليل و التوكيد

2/ البناء اللغوي:

1. مظاهر الاتساق في النّص هي:

ـ حروف العطف: (الواو ، الفاء)

ـ حروف الجرّ: (من ، في، حتى، الباء)

ـ الضمائر: (هو، هم، له، عرفوا، يمتهنوا)

التكرار: (العرب، الاستعمار)

2. غلب على النّص الأسلوب الخبري لأنّ الكاتب بصدد رصد حقائق حول واقع الأمّة العربية في العصر الحديث.

3. الاعراب:

ليتناول: لـ: لام التعليل

يتناول: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

فتيـلا: تمييز منصوب وعلامة الايجاز وتجسيد المعنوي في صور محسوسة.

ـ (يُبصبص له بذنبه): كناية عن صفة الذّل والمهانة. وبلاغتها: إعطاء حقيقة مصحوبة بدليلها وتجسيد المعنوي في صورة مرئية وتأكيد المعنى وتوضيحه.

نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ـ إعراب الجمل:

(يمتهنونها): جملة فعلية في محل نصب حال.

(أن يجوعَ): جملة مصدرية في محل جرّ اسم مجرور.

4. الصورة البيانيّة:

ـ (اقتلاع الذل من قلوب محكوميهم): **استعارة مكنية** حيث شبّه الذل بشيء مادي يُقتلعُ ثمّ حذف المشبه به وأبقى على إحدى لوازمه "اقتلاع" و**بلاغتُها:**

على المترشح أن يختار احد الموضوعين
الموضوع الثاني

النّص: دموع وتنهّدات

1. ويا عُقلاء العرب هذا زمانكم فكونوا لمن ضلّ المحجّة هاديـــا
2. إذا عذر الأعمى الورى في ضلاله فلا يعذرون النّاظر المُتعاميـــا
3. أرى ظلمات مُطبقات حوالـــكم فإن تطلعوا فيها رأيت الدّراريـــا
4. غدا ينشُرُ التاريخُ عنكم حديثـــهُ ويتلو الذي يتلوه ما كان خافيـــا
5. فإن شئتُم أمسى عليكم محامـــدا وإن شئتُم أمسى عليكم مساويـــا
6. ويا أيّـها الجالون إنّ بلادكـــم تناديكم لو تسمعون مُنـــــاديا
7. قد عقدت فيها الخطوب عُجاجـةً وساق إليها جيشَهُ الجوعُ غازيـــا
8. وبات ذووكُـم يجهلون مصيرهـــم كأنّهُم ماء أضـــاع المَجاريـــا
9. من العار أن يغشى الرّقـاد جُفونكم على حين يغشى الدّمـع تلك المآقيـا
10. من العار أن يكسو الحرير جسومكم ولم تُبقِ منهم شدة الضّنك كاسيـا
11. من العار أن يبقى عليكم جُمـودكم وقد بلغت تلك النُّفوس التّراقيـا
12. إذا المالُ لم يُنفقهُ في الخير ربَّـهُ (رآهُ عليه العـالمون مخازيـــا)
13. إذا المرءُ لم يسعَ لخيرِ بـــلاده يكُن كالذي في ضرّهـا بات ساعيـا

إيليا أبو ماضي

فائدة لغوية:

الجالون: هم الذين هجروا بلدانهم فرارا بأنفسهم وأموالهم.

الأسئلة

1/ البناء الفكـــري: 12ن

1. إلى أيّ شيء يدعو الشاعر عقلاء العرب؟ ولماذا خصّهم بهذه الدعوة؟
2. ماهي المشكلة الجوهرية التي يطرحها الشاعر؟ ومن هم المطالبون بالإسهام في حلّها؟
3. ما موقف الشاعر من الذي لا يسارع في خدمة وطنه؟
4. للشعر في نظر إيليا أبي ماضي رسالة إنسانية. هي الدعوة إلى الحق والخير والجمال. هل حققت القصيدة هذه المعاني؟ وضّح.
5. مسحة الرّوماسين التجديدية واضحة في القصيدة بيّنها؟
6. أنثر الأبيات الخمسة الأخيرة.

2/ البناء اللّغـــوي: 8ن

1. ما المعنى الذي دلّت عليه "إذا" في البيت الثاني، والبيت الثالث عشر؟
2. أعرب ما تحته خط. وبيّن محل ما بين قوسين من الإعراب؟
3. النّص حافلٌ بالبيان، بيّن نوع الصورتين البيانيّتين الآتيتين: " أرى ظلمات مطبقات "، وقوله " وغدا ينشر التاريخ عنكم حديثه".
4. استخرج لونين بديعيين مختلفين من النّص، مُبيّناً أثرهما في المعنى.
5. ما أهمّ الروابط التي وظّفها الشاعر في اتساق نصّه وانسجامه؟ مثّل.

/ البناء الفكري: 12

1. يدعو الشاعر عقلاء العرب إلى هداية الضالين والتائهين إلى الطريق المستقيم. (1)
وقد خصّهم بهذه الدعوة لأنهم يعرفون الحق، ويملكون من وسائل الهداية ما يؤهلهم لإرشاد البشرية التائهة الحائرة.(1).

2. المشكلة الجوهرية التي يطرحها الشاعر هي معاناة الشعوب العربية من كثرة الأزمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، خاصة أزمة الجوع والفقر والجهل، وقد توجه إلى الأغنياء الذين هجروا أوطانهم وفرّوا بأنفسهم وأموالهم داعيا إياهم إلى وجوب الإسهام في تخفيف المعاناة لهذه الشعوب المغلوبة على أمرها.(2)

3. يرى الشاعر أن الذي لا يسارع في خدمة وطنه بما يملك من مال أو جاه أو علم كالذي يسعى في خراب وطنه، والإضرار بأهله والإسهام في تخلفه. (1.5)

4. حققت القصيدة معاني الرسالة الانسانية للشعر والمتمثلة في الدعوة إلى الحق، والخير والجمال، إذ الشاعر يعتقد أنّ الأمّة العربية تملك من أسباب الهداية ما يجعلها قائدة ورائدة للبشرية. فهي مدعوة إذا لأداء هذه الرسالة، أمّا الخير فيظهر في دعوة الأغنياء إلى استثمار أموالهم وتسخيرها في خدمة شعوبهم. وأوطانهم ليتحقق الاستقرار والأمن. وأما الجمال فيتجلى في أبهى صورة حينما يسود التعاون والمحبة والاحترام بين الناس جميعا.(3)

5. مسحة الرومانسيين التجديدية واضحة في القصيدة، نذكر من أهمها: (2)

- وجود نزعة إنسانية وذاتية ورومانسية.
- سهولة اللغة وبساطتها.
- التقيد بالوحدة الموضوعية والعضوية.
- توظيف الحقل الدلالي الطبيعي (الخرير، ماء ..).

استعمال البحور البسيطة.

- توظيف الخيال والمجاز.

6. نثر الأبيات: يجب مراعاة المضمون والأسلوب واللغة (1.5)

2/ البناء اللغوي: (8)

1. دلّت "إذا" في البيت الثاني، والبيت الثالث عشر الظرفية المتضمنة لمعنى الشرط (0.5)

2. الإعراب:

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف.

المال: فاعل مرفوع لفعل محذوف وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (0.5)

محل ما بين قوسين من الاعراب:

(رآه عليه العالمون مخازيا) جملة جواب الشرط لا محل لها من الاعراب. (0.5)

3. الاستعارة الواردة في قوله: "أرى ظلمات مطبقات" استعارة تصريحية إذ شبه الشاعر الأزمات التي تعانيها الشعوب الفقيرة بالظلمات المطبقات، لأنه صرح بالمشبه به "الظلمات". (1.5)

وأمّا قوله "وغدا ينشر التاريخ عنكم حديثه" استعارة مكنية، لأنه نسب النشر والحديث للتاريخ، وخلع عليه صفتين من صفات البشر، لأنه حذف المشبه به: "الانسان" وأبقى على صفتين من صفاته. (1.5)

4. اللونان البديعيان: (1.5)

طباق الإيجاب: الضلال والهدى: أثره إبراز المعنى (معنى خطورة أحكام التاريخ) لأن الأشياء بأضدادها تُعرف وتتميّز.

المقابلة: إذ عذر الأعمى الورى في ضلاله/ فلا يعذرون الناظر المتعاميا. وأثرها يكمن في إبراز المعنى.

معنى أن العارف والقادر والغني لا عذر له في تقصيره في حق الآخرين، وكذلك المعاني بمقابلتها تعرف وتتميز.

5. أهم الروابط التي وظفها الشاعر في اتساق نصه وانسجامه:

ـ الاتساق (1)

القرائن اللغوية: حروف العطف: الواو، ويتلو ، وإن .... الخ

الفاء: فكونوا، فلا .....

ـ التكرار: من العار أن، إذا، إن شئتم أمسى عليكم.

ـ الإحالة: الضمائر، أنتم، زمانكم، كونوا...

ـ الانسجام: (1)

الروابط المنطقية: الوحدة الموضوعية، الوحدة العضوية، التراتب السببي: أي علاقة الأبيات ببعضها البعض وتكاملها.